

نقد علمي
دور تقنية البلوكشين في تطوير الصناعة المالية الإسلامية:
دراسة حالة الصكوك الذكية

قطار، فاطمة الزهراء، و مسرحد، بلال. (٢٠٢٣). دور تقنية البلوكشين في تطوير الصناعة المالية الإسلامية: دراسة حالة الصكوك الذكية. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، مج ١١، ع ١٤، ٤٣٥ - ٤٥٧.



إعداد

ساره السلوم

نقد مشكلة الدراسة في البحث

تعد مشكلة الدراسة محورًا أساسيًا في أي بحث علمي، حيث يجب أن تكون واضحة، ذات أهمية حقيقية، وتساهم في سد فجوة معرفية أو تقديم حلول لتحديات قائمة. في هذه الدراسة، تتمحور المشكلة حول دور تقنية البلوكشين في تطوير الصناعة المالية الإسلامية، من خلال التركيز على الصكوك الذكية. ورغم أن الموضوع حديث ومواكب للتطورات التكنولوجية في القطاع المالي، إلا أن هناك بعض النقاط التي تحتاج إلى تعزيز أو توضيح لضمان قوة الطرح البحثي.

أولاً: التي تناقشها الدراسة تتعلق بتطبيق تقنية البلوكشين في إصدار الصكوك الإسلامية، وهو موضوع مهم نظرًا للتطور السريع في التقنيات المالية. ومع ذلك، فإن الدراسة لم تبرز بشكل كافٍ السبب الذي يجعل هذه المشكلة ذات أولوية بحثية.

على سبيل المثال، لم يتم التطرق إلى مدى افتقار الأدبيات السابقة إلى دراسات معمقة حول العلاقة بين البلوكشين والصكوك الإسلامية، أو ما إذا كانت هناك تحديات كبيرة تعرقل تطبيق هذه التقنية على نطاق واسع. إن توضيح هذه النقطة ضروري لجعل المشكلة أكثر إقناعًا، بحيث يتم إبراز الحاجة الفعلية لإجراء البحث، وليس مجرد استعراض لموضوع حديث.

مشكلة الدراسة

تركز الدراسة على تجربة إندونيسيا في إصدار الصكوك الذكية، وهو توجه جيد لأنه يضيف بُعدًا عمليًا للبحث، وإن اقتصر الدراسة على هذه التجربة يثير تساؤلات حول مدى إمكانية تعميم النتائج على دول إسلامية أخرى، حيث تختلف البيئات الاقتصادية والقانونية من بلد لآخر. الصناعة المالية الإسلامية لا تقتصر على إندونيسيا، بل تشمل العديد من الدول ذات الأنظمة المالية المختلفة مثل دول الخليج وشمال إفريقيا. لذا، كان من الأفضل أن تناقش الدراسة مدى قابلية تطبيق نموذج إندونيسيا في بيئات أخرى، أو مقارنة هذه التجربة مع تجارب مماثلة في دول إسلامية أخرى.

مشكلة الدراسة

من الجيد أن تتناول الدراسة كيف يمكن للبلوكشين تحسين أداء الصكوك الإسلامية، لكنها لم تقدم تفصيلاً كافياً حول التحديات التي قد تواجه تطبيق هذه التقنية. فعلى سبيل المثال، لم يتم التطرق إلى مدى تقبل الأنظمة المصرفية الإسلامية للبلوكشين، أو العقوبات القانونية والتشريعية التي قد تحول دون تبني الصكوك الذكية على نطاق واسع. من الضروري في أي دراسة بحثية أن يتم توضيح المشكلة من جميع جوانبها، وليس فقط من الجانب الإيجابي الذي يبرز الفوائد المحتملة.

ورغم أن البحث يتناول موضوعاً حديثاً، إلا أنه لم يوضح بشكل كافٍ كيف يختلف عن الدراسات السابقة، وما الذي يضيفه إلى المعرفة الحالية.

لم يتم تحليل الأدبيات البحثية بشكل معمق لإظهار الفجوات التي لم تغطَّ بعد، ولم يتم تقديم مقارنة مباشرة بين النتائج المتوقعة لهذه الدراسة وما توصلت إليه الأبحاث الأخرى. كان من الأفضل أن يقوم الباحثون بمراجعة الدراسات السابقة وتوضيح الجوانب التي لم تتناولها تلك الدراسات، مما يبرر الحاجة إلى هذا البحث الجديد.

مشكلة الدراسة

الدراسة تركز على عرض تجربة إندونيسيا دون تقديم حلول عملية قابلة للتطبيق في بلدان أخرى أو حتى توصيات محددة لتحسين استخدام البلوكشين في الصكوك الإسلامية. إن مجرد استعراض تجربة دولة معينة دون تحليل التحديات والحلول الممكنة يجعل البحث محدود الفائدة. لذا، كان من الأفضل لو قدم الباحثون اقتراحات لتحسين دمج تقنية البلوكشين في الأنظمة المالية الإسلامية، بالإضافة إلى دراسة مدى ملاءمة التشريعات الحالية لهذه التقنية.

نقد أهمية الدراسة في البحث

تعتبر أهمية الدراسة أحد العناصر المحورية في أي بحث علمي، حيث تحدد مدى قيمته وتأثيره في المجال الأكاديمي أو العملي. في هذه الدراسة، التي تتناول دور تقنية البلوكشين في تطوير الصناعة المالية الإسلامية من خلال الصكوك الذكية، تم تسليط الضوء على الفوائد المحتملة لهذه التقنية في تعزيز كفاءة الصكوك الإسلامية. ومع ذلك، هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتعزيز لضمان إبراز أهمية الدراسة بشكل أقوى وأكثر إقناعًا.

نقد أهمية الدراسة في البحث

لكي تكون أي دراسة ذات قيمة علمية، يجب أن يكون لها مبرر واضح قائم على الأدبيات السابقة والفجوات البحثية التي لم يتم معالجتها بعد. في البحث الحالي، تم التطرق إلى أهمية البلوكشين في التمويل الإسلامي، لكن لم يتم تقديم تحليل نقدي للأدبيات السابقة لإظهار مدى افتقار الدراسات لهذا الموضوع، وما الذي يجعل هذا البحث إضافة جديدة في المجال. لم يتم توضيح ما إذا كانت هناك دراسات سابقة ناقشت تأثير البلوكشين على الصكوك الإسلامية، وما الذي يميز هذه الدراسة عنها. كان من الأفضل تقديم مراجعة موسعة للدراسات السابقة لإثبات أن هناك فجوة معرفية حقيقية تحتاج إلى معالجة، مما يجعل البحث أكثر أهمية من مجرد استعراض لتكنولوجيا حديثة.

نقد أهمية الدراسة في البحث

تُعد الفوائد المتوقعة من نتائج البحث عنصرًا أساسيًا في إبراز أهميته، سواء من حيث الإضافة العلمية أو التطبيق العملي. في هذه الدراسة، لم يتم توضيح بشكل كافٍ كيف يمكن أن تؤدي النتائج إلى إثراء المعرفة العلمية حول الصكوك الذكية، وما الجديد الذي ستقدمه مقارنةً بالأبحاث الأخرى. كما أن الفوائد التطبيقية لم تُحدد بوضوح؛ فعلى الرغم من الإشارة إلى أن البلوكشين يمكن أن يحسن من كفاءة إصدار وإدارة الصكوك الإسلامية، لم يتم تقديم تفاصيل دقيقة حول كيفية تحقيق ذلك عمليًا. كان من الأفضل أن يناقش الباحثون تأثيرات محددة يمكن قياسها، مثل تحسين سرعة المعاملات المالية، تقليل التكاليف، أو زيادة الشفافية في العمليات المالية الإسلامية.

نقد أهمية الدراسة في البحث

نظرًا لأن تقنية البلوكشين تُعد واحدة من أحدث التطورات في المجال المالي، فمن المهم أن يتم ربط أهمية الدراسة بالتحويلات الرقمية الحالية في الصناعة المالية الإسلامية.

الدراسة لم توضح بشكل كافٍ كيف تتناسب نتائجها مع الاتجاهات الحديثة في التكنولوجيا المالية (Fintech) أو كيف يمكن أن تساعد المؤسسات المالية الإسلامية على التكيف مع متطلبات الأسواق المالية الرقمية.

لم يتم تقديم مقارنة واضحة بين الصكوك الذكية وغيرها من الأدوات المالية الإسلامية الرقمية، مما يجعل القارئ غير قادر على تقييم مدى جدوى هذه الدراسة في سياق التطورات التكنولوجية الجارية.

نقد أهمية الدراسة في البحث

أي بحث يتناول موضوعًا تقنيًا في المجال المالي يجب أن يوفر نموذجًا عمليًا أو إطارًا تطبيقيًا لكيفية تنفيذ الحلول المقترحة. في هذه الدراسة، لم يتم توضيح كيف يمكن للمؤسسات المالية الإسلامية تبني الصكوك الذكية فعليًا، وما هي المتطلبات التشريعية والتنظيمية التي تحتاج إلى توافرها لجعل هذه التقنية قابلة للتطبيق. لم تناقش الدراسة العوائق المحتملة، مثل التحديات القانونية، قبول السوق، أو تكامل البلوكشين مع الأنظمة المالية الإسلامية الحالية. كان من المفترض أن يقدم الباحثون خارطة طريق لاعتماد الصكوك الذكية في الأسواق المالية الإسلامية، مما يجعل البحث أكثر أهمية من الناحية التطبيقية..

نقد أهمية الدراسة في البحث

يجب أن يكون توقيته مناسبًا بحيث يعالج مشكلة حالية وملحة. على الرغم من أن الدراسة تتناول موضوعًا حديثًا، إلا أنها لم تقدم مبررًا واضحًا لسبب الحاجة إلى هذا البحث في الوقت الحالي تحديدًا. لم يتم تحليل الوضع الحالي للصناعة المالية الإسلامية، وما إذا كان هناك طلب متزايد على حلول مثل الصكوك الذكية، أو ما إذا كانت هناك أزمات مالية تجعل من الضروري تبني تقنيات مثل البلوكشين. كان من الأفضل تقديم رؤية تحليلية لكيفية تأثير الأوضاع الاقتصادية العالمية على التمويل الإسلامي، وما إذا كانت هناك حاجة ملحة لتبني هذه التكنولوجيا في الوقت الراهن.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

